

تصميم بساط ديناميكي الحركة لتطوير مستوى**أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمباز**

بحث تعلم به

م. د. محمد قاسم عبد

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث

آن الاهتمام بالتدريبات النوعية مع استخدام أدوات مساعدة قد يكون له آثره الفعال على المستوى المهاري من الناحية الفنية والشكل الجمالي في الأداء عندما تتفق هذه التدريبات النوعية باستخدام الأدوات المساعدة مع شكل الأداء الحركي للمهارات المطلوبة مما يعطى الفرصة للاعبين بتعلم مهارات ذات صعوبة عالية تساعدهم على الارتفاع بمستوى الأداء وزيادة درجات الصعوبة لديهم مما يتبع لهم فرصه المنافسة الدولية. ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي في تصميم بساط ديناميكي الحركة لتطوير مستوى أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمباز

وتطورت مشكلة البحث إلى أن وجد صعوبة في تعليم بعض الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية حيث النهوض يلعب دوراً أساسياً ضمن أدائهم أما عن طريق اليدين أو القدمين لتحقيق الدرجة المطلوبة من الاتساق إثناء أداء تلك الجمل ونقص في الأجهزة والوسائل المساعدة ، والتي لا يمكن للاعب من تطوير مستوى على هذا الجهاز إلا بعد إتقانها بشكل نموذجي خالي من الأخطاء التكنيكية فيجب على المدرب الناجح مواكبة الأساليب الحديثة التي تسهم في تطوير المستوى الخاص بالأداء المهاري في لعبة الجمباز . وهدف البحث إلى تصميم بساط ديناميكي الحركة لتطوير مستوى أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمباز وشملت عينة البحث لاعبي منتخب الناشئين الجمباز بأعمار (11-13) سنة، وتم اختيارهم بالطريقة العدمية وقد تم اختيار اللاعبين المنطوبين تحت هذه الأعمار وكان عددهم (10) لاعبين ، تم استخدام المنهج التجاري بطريقة المجموعتين المتكافئتين لملائمتها لطبيعة مشكلة البحث ، وقام الباحث بتطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية ومن خلال النتائج فقد توصل الباحث إلى ان البساط الديناميكي المقترن ساعد في تطوير في تطور مستوى أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية وكان بديلاً عن المساعدة اليدوية وقد أثر بشكل إيجابي في مستوى وسرعة التعلم كما تبين من خلال التجربة الميدانية أن المجموعة التجريبية التي تم تعليمها باستخدام الجهاز المقترن قد تفوقت على المجموعة الضابطة التي تم تعليمها المهارة بالمساعدة اليدوية .

الكلمات المفتاحية : تصميم البساط الديناميكي ، الحركات الأرضية ، الجمل الحركية .

Abstract

Dynamic motion mat design to improve the performance of kinetic sentences on ground mat in gymnastics

Preparation

Dr. Mohammed Qassem Al-Azzawi

By focusing on your skills training in practicing skill with special experience performing difficult temperatures hence the importance of current research in bright design The problem of research was to find that it was difficult to teach some of the kinetic sentences on the carpet of the ground movements where advancement plays an essential role within their performance either through the hands or feet to achieve the required degree of consistency during the performance of those sentences and a lack of devices and aids, which the player can not develop His level on this device only after mastery is typically free of technical errors, the successful coach must keep up with modern methods that contribute to the development of the level of skill performance in gymnastics The aim of the research is to design a dynamic movement mat to develop the level of performance of the camel movements on the ground mat in gymnastics in the gymnastics. (10) Players The researcher applied the experimental group to the experimental group and through the results the researcher found that the proposed dynamic rug helped in the development of the level of performance of kinetic sentences on the mat of ground movements and was a substitute for manual assistance. It has positively influenced the level and speed of learning as demonstrated by field experience that the experimental group taught using the proposed device outperformed the control group that was taught the skill with manual assistance.

Keywords: dynamic rug design, ground movements, kinetic sentences.

الفصل الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تعد فعاليات الجمباز واحدة من الرياضات التي تمتاز بخصوصيتها لتنوع أجهزتها واختلاف مهاراتها على جميع الأجهزة (1) ومع اختلاف وتعدد مهاراتها تزداد الصعوبة في أداء هذه المهارات وتحتاج درجة صعوبتها من مهارة لأخرى لذا أصبح من الضروري التفكير في إيجاد وسائل للتعلم تضمن سلامة اللاعب من جهة ومساعدته في الوصول إلى المستوى المهاري المخطط له من جهة أخرى فضلاً عن مواكبتها التطور الذي وصلت إليه هذه الرياضة . لذا يرى الباحث أن الاهتمام بالتدريبات النوعية مع استخدام أدوات مساعدة مبتكرة قد يكون له آثره الفعال على المستوى المهاري من الناحية



الفنية والشكل الجمالي في الأداء عندما تتفق هذه التدريبات النوعية باستخدام الأدوات المساعدة مع شكل الأداء الحركي للمهارات المطلوبة مما يعطى الفرصة للاعبين بتعلم مهارات ذات صعوبة عالية تساعدهم على الارتقاء بمستوى الأداء وزيادة درجات الصعوبة لديهم مما يتاح لهم فرصة المنافسة الدولية. ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي تصميم بساط ديناميكي الحركة لتطوير مستوى أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمباز.

2- مشكلة البحث :

يوجد العديد من الابتكارات والتصاميم التي من شأنها المساعدة في تعلم وتطوير المهارات الأساسية بشكل كبير لإتمام مهارات ذات صعوبة عالية تتناسب ومتطلبات اللعبة ، حيث أشار (Fujihara&Gervais 2012) إن استخدام المساعدات في أداء الشقلبات في الجمباز تحتاج إلى خبرة من قبل اللاعب . ومن خلال خبرة الباحث في رياضة الجمباز وجد صعوبة في تعليم بعض الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية حيث النهوض يلعب دورا أساسيا ضمن أدائهم أما عن طريق اليدين او القدمين لتحقيق الدرجة المطلوبة من الاتساق إثناء أداء تلك الجمل ونقص في الأجهزة والوسائل المساعدة ، والتي لا يمكن للاعب من تطوير مستوى على هذا الجهاز إلا بعد إتقانها بشكل نموذجي خالي من الأخطاء التكنيكية فيجب على المدرب الناجح مواكبة الأساليب الحديثة التي تسهم في تطوير المستوى الخاص بالأداء المهاري في لعبة الجمباز .

3- هدف البحث :

1. تصميم بساط ديناميكي الحركة لتطوير مستوى أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمباز في الجمباز .
2. التعرف على تأثيراً لجهاز المساعد المقترن لتطوير مستوى أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمباز في الجمباز .

4- فرضيات البحث :

- 1- أن تصميم الجهاز المساعد يحقق الغرض الذي صنع من أجله .
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم بعض المهارات الأساسية ومستوى الانجاز بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

5- مجالات البحث :

- المجال البشري : 12 لاعب بأعمار (11 – 13) سنة .
- المجال الزماني : للمرة من 10/6/2019 الى 18/9/2019 .
- المجال المكاني : قاعة الجمباز في نادي الشباب الرياضي .

الفصل الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-منهج البحث : تم استخدام المنهج التجاري بطريقة المجموعتين المتكافئتين لملائمتها لطبيعة مشكلة البحث .

2-عينة البحث : إن اختيار عينة البحث من المشاكل التي تواجه الباحثين، ولاسيما رياضة الجمباز التي تمتاز بالعمر التدربيي طويلاً الأمد وتعده أجهزتها والمهارات المؤداة على هذه الأجهزة، مما يصعب على الباحث اختيار العينة ما لم تكن هذه العينة تمثل المجتمع الأصلي الذي يقوم بدراسة تمثيلاً صادقاً. والعينة التي اختيرت اشتملت على لاعبي منتخب الناشئين الجمباز بأعمار (11-13) سنة، وتم اختيارهم بالطريقة العدمية كون مفردات مراحل تعلم تلك المهارات تعطى على وفق برنامج اللجنة الفنية للاتحاد الدولي للجمباز ، وقد تم اختيار اللاعبين المنطوبين تحت هذه الأعمار وكان عددهم (10) لاعبين.

3-وسائل جمع البيانات:

1-الأجهزة والأدوات :

- بساط للحركات الأرضية .

- البساط المبتكر

- جهاز العرض الصوئي .

- كاميرا التصوير

- فريق العمل المساعد .

4-إجراءات البحث الميدانية

1-اسم الاختبار : اختبار الجملة الحركية الأولى (مهارة القفزة العربية متعددة بالدحرجة الخلفية المتکورة)

الغرض من الاختبار : قياس قابلية اللاعب على أداء الجملة الحركية الأولى
الأدوات المستخدمة : بساط الحركات الأرضية

مواصفات الأداء : يتخذ اللاعب وضع الاستعداد ثم يقوم بأداء الجملة الحركية الأولى
التسجيل : لقد تم تقويم الجملة الحركية الأولى من قبل لجنة من المحكمين ، وتم الاتفاق على أن تكون الدرجة النهائية هي (10) درجات .

2-اسم الاختبار : اختبار الجملة الحركية الثانية (مهارة قفزة اليدين الأمامية متعددة بالدحرجة الأمامية المتکورة)

الغرض من الاختبار : قياس قابلية اللاعب على أداء الجملة الحركية الثانية
الأدوات المستخدمة : بساط الحركات الأرضية

مواصفات الأداء : يتخذ اللاعب وضع الاستعداد ثم يقوم بأداء الجملة الحركية الثانية

التسجيل : لقد تم تقويم الجملة الحركية الثانية من قبل لجنة من المحكمين ، وتم الاتفاق على ان تكون الدرجة النهائية هي (10) درجات .

5-2 التجربة الاستطلاعية :

تم إجرائها في 25/6/2019 على عينة البحث للتعرف على:

- معرفة مدى استيعاب إفراد العينة لمفردات الاختبار 0

- معرفة مدى صلاحية الأدوات المستخدمة 0

- مراعاة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات 0

- تجاوز الأخطاء والعوائق التي ترافق التجربة 0

- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد في إجراء الاختبارات وتسجيل النتائج .

- معرفة صلاحية مكان إجراء الاختبارات وتنفيذ المنهج .

5-2 مكونات ومواصفات البساط ديناميكي الحركة :

- الأبعاد : 14×14 م ، سطح البساط الديناميكي.

- مساحة المسابقة: 12×12 م.

- ارتفاع 20 سم.

- أقسام:

- مصنوعة من 15 مم عالية الجودة المغلفة مقاومة للماء
الخشب الرقائقي (FSC).

- قسمًا: 50 قطعة من 240×120 سم ، و 20 مقطعاً حدودياً من
 240×100 سم ، 4 أقسام من 100×100 سم.

- 320 نوابض فولاذية عالية الجودة تم وضعها بعناية فائقة
خصائص ديناميكية.

- أشرطة اقتران مرنة عدد (24) لتوفير تجانس مثالي على السطح بأكمله.
سجاد الأرضية:

- الطبقة العليا $1400 \times 1400 \times 7$ سم ، تتكون على النحو التالي:
196 لوحة سهلة بقياس 5 سم.

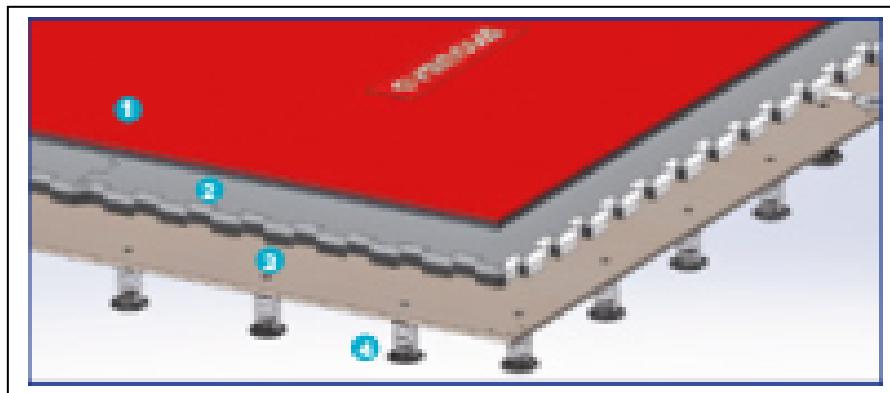
- حصير أرضي $1400 \times 200 \times 2$ سم مع

- يتم ربط الحصirs الأرضية معاً بواسطة 6 أحزمة

- الجزء العلوي من هذه الأشرطة لديها غطاء لينة لتحسين الراحة.

- 4 شرائط فيلکرو بيضاء لتحديد منطقة المنافسة من 12×12 م.

حوار:



2- الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الساعة الثانية عشر من يوم الأربعاء المصادف 26 / 6 / 2019 في قاعة المغلقة للجمباز لنادي الشباب الرياضي تصميم

البرنامج التدريبي

الهدف من البرنامج

قام الباحث بوضع البرنامج التدريبي المقترن بهدف تنمية المجموعات العضلية العاملة في الجملة الحركية بأسهل الطرق وبطريقة مشوقة في استخدام البرنامج التدريبي.

أسس تصميم البرنامج

- تحديد الهدف العام من البرنامج
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.
- مراعاة توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- إتاحة وقت ملائم للتدريب.
- مراعاة التكرارات المناسبة.

• مراعاة فترات الراحة البيئية للوصول بأفراد العينة إلى الحالة الطبيعية.

محتوى البرنامج

اشتمل البرنامج على مجموعة من التمرينات وللإعداد والتمهيد للواجبات المحددة التي سيقوم اللاعب بتأديتها في الجزء الأساسي من التدريب، وذلك باستخدام البساط الديناميكي المقترن ، مع الاستمرارية في التدريب والتقويم الفوري لأداء اللاعب، حيث اشتمل محتوى البرنامج على:

- وحدات تدريبية لتعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية ووحدات تدريبية لتطوير مستوى أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمباز.

- متوسط زمن الراحة الإيجابية للانتقال للتمرين التالي مقداره (4) دقائق.

- الزمن الكلى للوحدة التدريبية تسعون دقيقة (90) دقيقة مقسم إلى:

• الجزء الإعدادي ويشمل على الإحماء العام والإحماء الخاص ويستغرق (15) دقيقة.

● الجزء الرئيسي ويشمل:

- الأعداد البدني للتدریب ويستغرق (32) دقيقة.

- الإعداد المهارى للتدریب على الجمل الحركية قيد البحث ويستغرق (41) دقيقة.

● الجزء الختامي ويستغرق خمس دقائق .

6- الاختبار البعدى :

تم إجراء الاختبار البعدى على مجموعتي البحث يوم 18 / 9 / 2019 في تمام الساعة العاشرة ، إذ حرص الباحث على تهيئة الظروف للاختيار من ناحية الزمان والمكان وفريق العمل المساعد نفسه في الاختبارين القبلي والبعدى والأدوات والأجهزة من أجل تثبيت المتغيرات قدر الإمكان ولقد قام الباحث بتصوير الاختبار القبلي والبعدى وعرضها على السادة المقومين ومن ثم المقارنة بينهم .

7- تقويم الأداء :

تم الاعتماد على مجموعة من مقومين المختصين في لعبة الجمباز الفني لتقدير الأداء المهاري لعينة البحث عند أدائهم الجمل الحركية على بساط الديناميكي في الجمباز ، لغرض استخراج درجة التقييم النهائية .

8- الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيرة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث ومناقشتها.

الفصل الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (1)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	T المحسوبة	متوسط الفروق	الاختبار البعدى	الاختبار القبلي		وحدة القياس	الجملة الحركية
				ع	س		
0.464	0.75	1.2	0.71	8.00	3.42	6.80	درجة الجملة الحركية الأولى (مهارة القفزة العربية متبوعة بالدحرجة الخلفية المتكورة)
0.471	0.65	0.4	0.84	8.20	0.84	7.80	اختبار الجملة الحركية الثانية (مهارة قفزة اليدين الأمامية متبوعة بالدحرجة الأمامية المتكورة)

بلغت قيمة T-Test الجدولية 2.09 تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 4

جدول (2)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	T المحسوبة	متواسط الفروق	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الجملة الحركية
			ع	س	ع	س		
0.488	0.72	0.6	0.84	6.80	1.15	6.20	درجة	الجملة الحركية الأولى (مهارة القفزة العربية متبوعة بالدرجة الخلفية المتكورة)
0.444	0.68	0.66	0.42	7.88	0.53	7.22	درجة	اختبار الجملة الحركية الثانية (مهارة قفزة اليدين الأمامية متبوعة بالدرجة الأمامية المتكورة)

بلغت قيمة T-Test الجدولية 0.09، تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 4

جدول (3)

يبين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة	T المحسوبة	متواسط الفروق	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الجملة الحركية
			ع	س	ع	س		
0.464	0.76	1.20	0.84	6.80	0.71	8.00	درجة	الجملة الحركية الأولى (مهارة القفزة العربية متبوعة بالدرجة الخلفية المتكورة)
0.471	0.75	0.32	0.42	7.88	0.84	8.20	درجة	اختبار الجملة الحركية الثانية (مهارة قفزة اليدين الأمامية متبوعة بالدرجة الأمامية المتكورة)

*بلغت T الجدولية = 2.09 تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 8

مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث:-

من خلال عرض وتحليل النتائج للمجموعتين البحث ظهر إن هناك فروقاً معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في تطور مستوى أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية ويعزو الباحث سبب تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام المجموعة التجريبية للجهاز المقترن (البساط ديناميكي الحركة) كوسيلة تعليمية جديدة ، قد أثرت بشكل مباشر في سرعة ومقدار تعلم للمهارات الأساسية ومستوى الانجاز ويعزو الباحث سبب ذلك إلى كون الجهاز المقترن في بداية التعلم كان دافعاً ، إذ يؤكد (نجاح مهدي ، أكرم محمد : 2000) على أن " الدوافع مسؤولة مسؤولية مباشرة عن توجيه السلوك الحركي نحو مادة أو حركة ما "¹ . كما نلاحظ ان هناك تطور في مستوى الانجاز ونستنتج من ذلك أن التطور الأكبر والأسرع للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، يؤكّد فاعلية التنوع في استخدام الوسائل والأجهزة المساعدة في العملية التعليمية .

كما وكان التكرار عامل مهم في تحسين مستوى الانجاز ، أما التكرار للمجموعة الضابطة فقد يكون متاثراً سلباً بالمساعدة اليدوية ، وحسب النقاط التالية :

1. إذا حصل أن كانت في بعض الأحيان مساعدة قوية ، فإنها تؤدي إلى أثر سلبي في المتعلم لعدم استطاعته معرفة الخطأ .
2. إن مساعدة عدد كبير وحسب التكرارات في أداء المهارة ، قد يسبب التعب للمدرب ، وبذلك تكون المساعدة ضعيفة وتعيق تحديد الهدف .
3. يجب على المدرب أن يقوم بالمساعدة في اللحظة الصحيحة ، ليساعد في نجاح أداء الحركة ، وعند المقارنة مع أفراد المجموعة التجريبية ، نلاحظ أن الجهاز المقترن يتحكم في التوقيت الصحيح للحركة .

الفصل الرابع

٤- الاستنتاجات

1. كشفت التجربة الميدانية بان البساط الديناميكي المقترن ساعد في تطوير في تطور مستوى أداء الجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية وكان بديلاً عن المساعدة اليدوية وقد أثر بشكل إيجابي في مستوى وسرعة التعلم .
2. إن البساط الديناميكي مناسب لتعليم هذا المستوى من اللاعبين .
3. تبين من خلال التجربة الميدانية أن المجموعة التجريبية التي تم تعليمها باستخدام الجهاز المقترن قد تفوقت على المجموعة الضابطة التي تم تعليمها الجمل الحركية بالمساعدة اليدوية .
4. إن مستوى الانجاز للمجموعة التجريبية كانت أعلى من مستوى الانجاز للمجموعة الضابطة .

¹. نجاح مهدي ، أكرم محمد ، مصدر سبق ذكره ، ص128 .

4- التوصيات

1. تعميم الجهاز المقترن لاستخدامه كجهاز تعليمي مساعد في الجمباز .
2. تجريب استخدام الجهاز المقترن على أجهزة أخرى .

المصادر

1. Caine DJ, Harringe ML. Epidemiology of injury in gymnastics. In: Caine DJ, Russell K, Lim L, eds. *Gymnastics handbook of sports medicine and science*: Wiley-Blackwell, 2013:111–24.
2. Mahood NV, Kenefick RW, Kertzer R, Quinn TJ. Physiological determinants of crosscountry ski racing performance. *Med Sci Sports Exerc.* 2001;33(8):1379–1384.
3. Harringe ML, Caine DJ. Gymnastics injury prevention. In: Caine DJ, Russell K, Lim L, eds. *Gymnastics handbook of sports medicine and science*: Wiley-Blackwell, 2013:170–8.
4. Naundorf, F., Brehmer, S., Knoll, K., Bronst, A. & Wagner, R. (2008). Development of the velocity for vault runs in artistic gymnastics for the last decade. In: Kwon,Y., Shim,J., Shim, J.K., Shin, I. ISBS XXVI Conference, p. 481-484. Seoul, Korea.
5. Kashuba V., Khmelnitska I., Krupenya S. Biomechanical analysis of skilled female gymnasts' technique in “round-off, flic-flac” type on the vault table // *Journal of Physical Education and Sport (JPES)*, 12(4). – 2012. - P. 431- 435
6. Douda H, Laparidis K, Tokmakidis SP. Long-term training induces specific adaptations on physique of rhythmic sports and female artistic gymnasts. *Eur J Sport Sci.* 2002;2(3):1–14.
7. Nina V, Nota K, Natalia G, Daniela DC, Fink H. Groups. In: FIG, Ed. *Rhythmic Gymnastics Technical Manual Level 3*. Lousanne: FIG Academy 2011; pp. 3-55.
8. Russel K. Fundamentos. Basic gym fundamentos da ginástica e da literaciamento. Canada: Ruschkin 2008; pp. 1-6.
9. Durall CJ, UdermannBE, Johansen DR, et al. The effects of preseason trunk muscle training on low-back pain occurrence in women collegiate gymnasts. *J Strength Cond Res* 2009;23:86–92

10. Engebretsen L, Steffen K, Bahr R, et al. The International Olympic Committee Consensus statement on age determination in high-level young athletes. Br J Sports Med 2010;44:476–84.
11. Kristy Browland•Missouri.Boys Gymnastics rules bricedarbinbulisherRonssas.U.S.A1988 .

